

الوافي في الوفيات

أخت أسماء هي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن رسول الله ﷺ ابنة حمزة ثم خلف عليهما شداد بن أسامة بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن .
أم المنذر النجارية .

سلمى بنت قيس بن عمرو أم المنذر النجارية أخت سليط بن قيس ممن شهد بدرًا وهي إحدى خالات رسول الله ﷺ وكانت ممن صلى القبلتين وبايعت ببيعة الرضوان . قالت : جئت رسول الله ﷺ في نساء من الأنصار فبايعناه علي أن لا نشارك بأ ولا نسرق ولا ننزي الآية .
سلمى البغدادية .

الشاعرة ذكرها القاضي أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري في كتاب سر السور الذي جمعه في شعراء عصره وأورد له من الوافر :
عُيونُ مَها الصَّريمِ فداءُ عَيْني ... وأجْيَادُ الطِّباءِ فداءُ جِيدي .
أُزَيِّنُ بالعُقودِ وإنَّ نَحْرِي ... لأُزَيِّنُ للعُقودِ مِنَ العُقودِ .
وَلَوْ جَاوَرْتُ فِي بِلَادِ ثَمُوداً ... لَمَّا نَزَلَ الْعَذَابُ عَلَي ثَمُودِ .
سلمويه .
طبيب المعتمد .

سلمويه بن بنان طبيب المعتمد الذي اختاره وأكرمه إكراماً كثيراً . وكانت التواقيع ترد إلى الدواوين وغيرها بخط سلمويه وتواقع الأمراء والقواد وغيرهم في حضرة المعتمد بخطه وولى أخاه إبراهيم بن بنان خزائن الأموال وخاتمه مع خاتم المعتمد . وكان سلمويه نصرانياً حسن الاعتقاد في دينه كثير الخير محمود السيرة . وكان المعتمد يقول : هَذَا عِنْدِي أَكْبَرُ مِنْ قَاضِي الْقَضَا لِأَنَّ هَذَا يَحْكُمُ فِي مَالِي وَهَذَا يَحْكُمُ فِي نَفْسِي وَنَفْسِي أَشْرَفُ مِنْ مَالِي ؛ كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي أَصِيبَةَ فِي تَأْرِيخِ الْأَطْبَاءِ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّهَائِيُّ فِي كِتَابِ أَدَبِ الطَّبِيبِ عَنْ عَيْسَى بْنِ مَاسُويَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوْحَنَّا بْنُ مَاسُويَةَ عَنْ الْمَعْتَمِدِ أَنْتَهَى . قُلْتُ : وَجْهُ الصَّوَابِ أَنَّ لَوْ قَالَ : سَلْمُويَةُ أَكْبَرُ عِنْدِي مِنَ الْوَزِيرِ لِأَنَّ الْوَزِيرَ يَحْكُمُ فِي مَالِي وَهَذَا يَحْكُمُ فِي نَفْسِي فَإِنَّ الْقَاضِيَ لَا يَحْكُمُ فِي الْمَالِ أَعْنِي يَقْبِضُهُ وَيَنْفِقُهُ بغير علم الخليفة والقاضي أشرف من الطبيب لأنَّه يَحْكُمُ فِي الدِّينِ ؛ ويقول : هَذَا حلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ ! .

والدين أشرف من النفس لأنَّ ذهاب النفس مع بقاء الدين أحمد في العقبي وذهاب الدين

مع بقاء النفس شرًّا في العقبي في العقبي فظهر بما قاله المعتصم أن القاضي أكبر من الطبيب وكان ما قاله المعتصم فاسد الدليل على أنني أرى هذه من موضوعات الأطباء لأنفسهم وإلا فقد كان القاضي أحمد بن أبي دؤاد عند المعتصم بالحلّ الأسنى والمكان الأرفع على ما هو معروف انتهى . واعتلّ سلمويه وعاده المعتصم وبكى عنده وقال له : تُشير عليّ بعدك بما يصلحني ؟ فقال له : علىّك بهذا الفضولي يوحنا ابن ماسويه وإذا شكوت إليه ووصف لك أوصافاً فخذ أقلّها أخلاطاً ! .

قال ابن أبي أصيبعة : ولمّا مات سلمويه امتنع المعتصم من أكل الطعام يوم موته وأمر بأن تحضر جنازته الدار ويصلىّ علىّهِ بالشمع والبخور علىّ ذي الأنصاري الكامل . ففعل ذلك وهو بحيث يبصرهم قال : وكان الهضم في جسد المعتصم قويّاً وكان سلمويه يفصده في السنة مرّتين ويسقيه بعد كل مرّة دواءً سهلاً ويعالجه بالحِمْية في أوقات . فأراد ابن ماسويه أن يُريه غير ما عهد فسقاه دواء قبل الفصد وقال : أخاف أن تتحرك علىّك الصفراء فعندما شرب الدواء حمي جسمه وما زال جسمه ينقص والعلل تتزايد إلى أن نحل بدنه ومات بعد سلمويه بعشرين شهراً وكانَتْ وفاة المعتصم سنة سبع وعشرين ومائتين .

أبو صالح الليثي .

سلمويه النحوي الليثي أبو صالح أحد أصحاب السير والأخبار . له كتاب الفتوح لخراسان وهو كتاب الدولة .

سلمان .

سلمان الفارسي